

الحديث الفسيلة 3|2 فريد الانصاري

فريد الانصاري

وينتاج الاحسان وينتج ايضا شيئا اخر. مهما جدا قلما يجده الناس في هذا الزمان التآلف والتواط والتعاطف والتراحم بين المستخدمين وبين ارباب المعاني والفالحات. يعني هاد المشكلي ديال النقابات اصلا يرجع الى فلسفة اخرى عند الاخرين. وليس هذا -

00:00:00

يذم هذه الايات كلا قطع ليس هذا هو المقصود ولكن انتج في ظروف اخرى لو كانت لنا ظروفنا الحقيقية لما نبت عندها ولكن شيء طبيعي ان ينبت عندها لأن ظروفنا ترددت ما كاينش تواط وتعاطف بين هذه الفئات جميعا لأنه لا -

00:00:30

هذا ولا ذاك يشعر لا رب المعلم ولا المستخدم يشعر انه فعلا يؤدي خدمة لله جل وعلا وانه يرجو بذلك الثواب الاخيرة وحينما يكون شيء من هذا وقد رأينا بعض النماذج القليلة حينما يكون شيء من -

00:00:50

هذا تجد الفا عجيبة بين هاته الطبقات التي اريد لها ان تتناقض وان تتباغض على عكس نظام الاسلام الذي يخبرنا فيه محمد عليه الصلاة والسلام سيدنا وحبيبنا مثل المؤمنين في تواههم -

00:01:10

وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى حينما تتکالب القلوب على الدنيا ويعبد المال من دون الله الواحد القهار شيء طبيعي ان ينتشر التبغض والتحاسد والتقاول وان يضم المستخدم -

00:01:30

والعداء للمستخدم والعكس ايضا لآخر يبغي يستغلوا حتى العرق الاخير وحتى النبض الاخير من حياته ولو كان في عمله يعبد الله

00:02:00

كيشعر انه يعبد الله فلن يستطيع ان يقترب من عالم الظلم لان يا عالم الظلم انما هو عالم الظلمات. ولو شعر المستخدم انه يعبد الله في عمله. لما استطاعت يده ان تمتد الى شيء الا يملكه. ولما

00:02:20

استطاع ان يسرق من وقت صاحبه شيئا. الى عنده من تمنية لطناش على سبيل المثال ما يقدرش - فرق من ذلك الوقت شيئا لأنه قد باعه لصاحب العمل. بل بل اقول قد باعه لله الواحد القهار لو كان يعبد الله حقا لعمله. وما عليك ان

00:02:40

يظلمك هذا وذاك ان كنت تؤمن بالله - حقا فالله جل وعلا يأجرك. هاد المقام العالي الذي هو مقام التوكل الحق. كم نحن في حاجة لإصلاح سلوکنا العمالي ان صح التعبير. واصلاح خلقنا الاجتماعي. مقام التوكل في هذا -

00:03:00

السياق ان يراعي العبد ربه جل وعلا.انا كنتي الشغل ديالي كنتي المهمة ديالي لأنني في عقد بيني وبين ربى لا بيني وبين البشر. وادا عقدت العقد بينك وبين ربك فالله جل وعلا لا يخلف الميعاد -

00:03:20

ويلا غشك مول الشيء ربى تعالى مغاديش يغشك. لا في الدنيا اقول ولا في الآخرة. وسيرزقك المولى جل وعلا من حيث لا تحتسب يرزقك سبحانه من حيث لا تحتسب. يرفع عنك الأذى والضرر والأمراض والأدواء. ويقيك كثيرا من -

00:03:40

اما يبتلي به من ظلمك واكل حنك. غير كون مهني. ما ينزل بك من بلاء ينزله الله على منصب ظلمك لأن ربى تعالى عنده الميزان القسطاس. المستقيم. وينتقم للمظلومين وينتصر للمستضعفين. غير تكون العقيدة ديالك قوية متينة. فإذا قابلت الظلم -

00:04:00

وقابلت الغش بغض ارتفعت البركة. انتهى ارتفعت البركة ولو تجد اند ربى نصيرا لأنك تنتقم لنفسك بالطرق التي لا يحبها الله ولا رسوله فانما سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام علمك ان تستغل لله. وان تنتج لله -

00:04:30

وقاعدة الاقتصاد الاسلامي المشهورة المال مال الله والبشر مستخلفون فيه ولو كنت رب معلم ولو كنت رب ضيعة فانما رب الحق رب العالمين. ونتا راك غير خدام عند مولاك. ستغادر تلك الارض وستغادر ذلك المعلم -

00:05:00

ستغادر ذلك المال وتدفن في التراب وحيدا. لن يصحبك الشيء. البتة لا شيء اصحابه الا ما عملت من خير او من شر هذا يصحبك.

فذلك حديث الفسيلة حديث عظيم لا يدانى في لفظه وفي مفهوم - 00:05:20

من جوامع الكلم من مشتات الحكمة اذا تخلق به العبد كان على خلق ملائكتي في الأرض اذا تخلق العبد بمثل هذا الحديث كان على

اعلى ما يكون المثال تعبدا واستسلاما لرب العالمين. حينما يبيع العبد نفسه لله. ويعقد - 00:05:50

عهد والعقد والميثاق مع الله. في تجارتة الدنيوية او وظيفته. واستشعر هذا المعنى. وهو انذى يتكسب الرزق لمصلحة ابنائه ولرفاهية

دنياه ولعمران مجتمعه. ينال الحسن كي المعنى الاول جمال الدنيا. والمعنى الثاني جمال - 00:06:20

اخيرة وما جمع بين الامررين بنظام متوازن غير الاسلام. غير الاسلام. ولذلك فعلا عيب كبير على المسلم انه يكون في عمله. يكون في

عمله يؤدي خدمة ما الناس على ادبارهم وانما جعل بذلك المكان ليؤدي هذه الخدمات. وبينال عليها اجرا دنيويا. ولو - 00:06:50

اتقن واحسن النية لتأل عليها اجرا اخرويا. فبدل ان ينال الاجرين ينالوا الوزر لأنه اراد يأكل اموال الناس بالباطل. فمع الأسف

الظاهرة الموجودة ديار رد الخدم فات على وجوهها اللي لا شيء. تخلط على موظف في ادارة او في شركة ادارة دولة او غيرها.

الوقت كاين - 00:07:20

وهو في وسط العمل ولا يقضى حاجته. يصيفتك لغدا او بعد غدا او週末 او لايام لا تدرى. علاش؟ ما عندوش الكانة ما عندوش

الخاطر هادشي فيه الخاطر. سبحان الله. انت مع من تتعامل امع الناس ام مع رب الناس؟ والله ان الله - 00:07:50

يرقبك من علو. راه ربى من فوق طل عليك يشوف فيك. اش راك دير؟ وكيف تعامل عباد الله؟ وانت انما تناول اجرا على هذا الوقت

من ساعة كذا الى ساعة كذا لأداء مثل هذه الخدمات. نعم فوق طاقتك لا تلام. ولكن قل ما قلما - 00:08:10

نشتغل طاقتنا. قليل لي كيكمل الطاقة ديارلو. قليل جدا بل نادر جدا. والندرة اقل القليل هذا ظلم شحال من واحد ما سايق لو الخبر

كيسبابلو يعني امر عادي ايلا ما قضيتتش هاد المصالح مصلحة مسدیتش هاد الورقة مصلحة كبرى لأناس المستضعفين - 00:08:30

هوما جايین من الصحارة او الجبال او قاطعين الاميال او واقفين على امضاء ترجمتهم - 00:08:50